

جامعة أم القرى بمكة

بَهْجَةُ الرَّاقِمِ وَحُجَّةُ الرَّاسِمِ
فِي تَدْوِينِ الْقُرْآنِ
زَمَنُ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ نَزَارِ

نظمها الدكتور عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم إيدي
الأستاذ المساعد بقسم القراءات بجامعة أم القرى بمكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منظومة بهجة الراقم وحجة الراقم في تدوين القرآن في زمن النبي محمد ابن عدنان

قَالَ الْفَقِيرُ وَالْمَحَبُّ الْمَهَاشِمِي ١	عَبْدُ الرَّحِيمِ بَجَلُ إِيدِي مَالِم
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَطَّ لَنَا ٢	طَرِيقَ جَنَّةٍ كَمَا فَضَّلَنَا
ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ مَا رُسِمَ ٣	كِتَابُهُ فِي صُحُفِهِ وَمَا رُكِمَ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى وَالِإِلَهِ ٤	وَصَحْحِهِ وَرَاسِمِي كِتَابِهِ
وَبَعْدُ ذِي مَنْظُومَةٍ مَوْضُوعُهَا ٥	تَدْوِينُ مَرْسُومِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهَا
جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ رَاقِمٍ ٦	مُبْهَجَةً وَحُجَّةً لِلرَّاسِمِ

الرسم لغة واصطلاحا

الرسمُ عِنْدَ الْعَرَبِ قُلٌّ هُوَ الْأَثَرُ ٧	وَمِثْلُهُ خَطٌّ وَكُتِبَ فَاغْتَبِرَ
وَفِي اصْطِلَاحٍ جَاءَ عَلَى قِسْمَيْنِ ٨	مَرْسُومٌ أَصْحَابِ النَّبِيِّ الْعُمَمَانِي
وَبَعْدَهُ الْمَعْرُوفُ إِلَى الْقِيَاسِ ٩	مَعَ مُرَاعَاةِ اللَّفْظِ النَّاسِ

تدوين القرآن وجمعه

كُلَّ الْقُرْآنِ الصَّحْبُ قُلٌّ قَدْ دَوَّنُوا ١٠	بَيْنَ يَدَيْ نَبِينَا وَعَوَّنُوا
فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْهُ قَوْلَهُ: "ضَعُوا" ١١	ذِهِ فِي كَذَا وَفِي كَذَا فَوَضَعُوا
وَفِي الْبُخَارِيِّ: "ادْعُ لِي زَيْدًا" يَجِي ١٢	بِاللَّوْحِ وَالِدَوَاةِ وَالْكَتْفِ، التَّجِي

بعض كُتَّابِ الْوَحْيِ مِنَ الصَّحَابَةِ

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ كَذَلِكَ ابْنُ أَبِي ١٣	سَرِيحِ أَبَانَ خَالِدٌ وَقُلُّنُ أَبِي
وَالْحُلَيْفَاءُ الْأَزْبَعَةُ ثُمَّ الزُّبَيْرُ ١٤	وَأَبْنُ رَوَاحَةَ بِهِ كَانَ بَصِيرُ
حَنْظَلَةُ وَأَبْنُ أَبِي فَاطِمَةَ ١٥	وَبَجَلُ أَرْقَمٍ شُرْحَيْلُ أَتَى

الأدوات التي دون عليها القرآن

عَلَى اللَّخَافِ وَالرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ ١٦	فِي حَضْرَةِ الرَّسُولِ كُلُّهُ كُتِبَ
--	--

وَقَطَعَ الْأَدِيمَ وَالْأَكْتَفَ وَالْأَفْتَابَ وَالْأَضْلَاعَ كُلَّهُ نُقِلَ	١٧	
قواعد الرسم العثماني		
الْحَذْفُ وَالزِّيَادَةُ الْفُضْلُ كَذَا	١٨	بَدَلٌ وَهَمْزٌ وَقِرَاءَاتٌ خُذًا
أنواع الحذف		
وَالْحَذْفُ قَدْ جَاءَ لِلِاخْتِصَارِ	١٩	أَوْ لِإِشَارَةِ وَلَاقْتِصَاصِ
وَجَاءَ حَذْفُ أَلِفٍ وَيَاءٍ	٢٠	وَإِوِ وَلَاِمٍ ثُمَّ نُونٍ جَائِي
توجيه الرسم العثماني وأنواعه والخاتمة		
وَهُوَ بَيَانُ سَبَبِ الْمَخَالَفَةِ	٢١	أَيُّ لِقْيَاسِ فَادِرِهِ وَلِتَعْرِفَهُ
أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ: لِلُّغَةِ	٢٢	وَشَكْلِ أَوْ بَحْوِيْدٍ أَوْ دَلَالَةِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَطَّنَا	٢٣	طَرِيقَ جَنَّةٍ كَمَا فَضَّلَنَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا رُسِمَ	٢٤	كِتَابُهُ فِي صُخْفِهِ وَمَا رُقِمَ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى وَاللَّهِ	٢٥	وَصَاحِبِهِ وَرَأْسِي كِتَابِهِ
<p>نظمها د. عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم إيدي الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ١/ ربيع الثاني / ١٤٣٩ هـ</p>		